

تشخيص سياسات اختيار وتقييم الاستثمارات في البنوك الإسلامية (دراسة تطبيقية على عينة من البنوك الإسلامية)
Diagnosis of policies for selecting and evaluating investments in Islamic banks (applied study on a sample of Islamic banks)

مقدم ليلي *

¹ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية - الجزائر -

تاريخ الاستلام: 2018 / 12 / 19؛ تاريخ القبول: 2019 / 02 / 04

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص واقع سياسات اختيار وتقييم الاستثمارات في البنوك الإسلامية، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من المساهمات الفكرية لباحثين في مجال تقييم المشاريع حول كيفية التقييم والمفاضلة من منظور إسلامي بحت. وبغية تشخيص واقع البنوك الإسلامية في العالم الإسلامي حول كيفية التقييم والمفاضلة تم الاستعانة بمجموعة من الأدوات للكشف عن أهم الأساليب والسياسات التي تسعى لتحقيق أهداف الاستثمار من أجل ترسيخ الضوابط الشرعية في البنوك الإسلامية. وعلى هذا الأساس فإن هذه الدراسة، تقترح مجموعة من الأهداف المرتبطة بالاستثمار من وجهة نظر المقاصد الشرعية الإسلامية، والتي تم استخلاصها من عدة دراسات وبحوث، كما تمت صياغتها في قالب علمي من أجل تشخيص سياسات البنوك الإسلامية حول تقييم المشاريع الاستثمارية والتعرف كذلك على مدى ترسيخ هذه الأهداف المتعلقة بالاستثمار من منظور إسلامي في تقييم المشاريع والمفاضلة بينها في البنوك الإسلامية.

الكلمات المفتاح: تقييم المشاريع؛ أهداف الاستثمار في الإسلام؛ البنوك الإسلامية؛ قرار الاستثمار.

تصنيف JEL: G11 ؛ A13.

Abstract: The objective of this study is to diagnose the reality of the policies of selecting and evaluating investments in Islamic banks, in addition to providing a range of intellectual contributions to researchers in the field of evaluating projects on how to evaluate and compare from a purely Islamic perspective. In order to diagnose the reality of the Islamic banks in the Islamic world on how to evaluate and compare, a set of tools was used to reveal the most important methods and policies that seek to achieve the investment objectives in order to establish the Islamic Sharia controls.

On this basis, this study proposes a set of objectives associated with the investment from the point of view of Islamic legitimacy purposes, which have been drawn from several studies and research, as formulated in a scientific template for the diagnosis of Islamic banks' policies on the evaluation of investment projects and to identify as well as to the extent of the consolidation of these Objectives related to investment from an Islamic perspective in evaluating projects and comparing them in Islamic banks.

Keywords: Project evaluation; investment objectives in Islam; Islamic banks; investment decision.

Jel Classification Codes: G11 ؛ A13.

* Corresponding author, e-mail: mokadem.boukhotta@gmail.com

1- تمهيد :

لقد حظيت البنوك الإسلامية باهتمام الباحثين في مجال الصيرفة الإسلامية وحتى الباحثين في مجال البنوك الوضعية نظر لتنوع صيغ التمويل المتنوعة التي تقترحها وكذلك ملاءمتها لشتى أنواع الاستثمارات، سواء كانت ذات طابع تجاري أو صناعي أو زراعي أو خدمي. ورغم الدراسات الكثيرة والمتنوعة لصيغ تمويل الاستثمارات المقترحة من طرف البنوك الإسلامية، إلا أن الدراسات والأبحاث المتعلقة بمعايير التقييم للمشاريع الاستثمارية تبقى ضئيلة بالمقارنة مع الدراسات السابقة، وحتى المعايير المقترحة معظمها أبحاث نظرية لم ترق لمستوى التطبيق، كما أن معايير التقييم يجب أن تعتمد بالأساس على أهداف الاستثمار الإسلامي والذي يبقى هو كذلك محل بحث وإشكال، لأن البحوث في هذا الجانب لم تتفق على توحيد أهداف مباشرة نابعة من المقاصد الشرعية للاستثمار في الإسلام وتبقى مجرد دراسات متفرقة من باحث لآخر. ولتحليل ودراسة هذا الموضوع تم صياغة الإشكالية الرئيسية لهذا البحث كما يلي:

1. هل تسعى البنوك الإسلامية إلى تحقيق أهداف الاستثمار في الإسلام عند اختيار المشاريع الاستثمارية؟ وما هي نظرتها إلى المعايير المتبعة في الاقتصاد الوضعي؟ وما مدى إمكانية الاستفادة منها في الاقتصاد الإسلامي؟
وتهدف هذه الدراسة إلى :

إلقاء الضوء على معايير تقييم المشروعات الاستثمارية والأهداف القائمة على الاختيار في البنوك الإسلامية وربطها بأهداف الاستثمار الإسلامي، مع دراسة تشخيصية لسياسات التقييم والاختيار بين البدائل الاستثمارية المتبعة في البنوك الإسلامية. كما يمكن استعراض مجموعه من الدراسات النظرية التي تناولت تقييم المشاريع الاستثمارية من وجهة نظر إسلامية ، كما يأتي:

1.1- مقترح محمد أنس الزرقا¹:

قدمت هذه الدراسة خمسة معايير تعبر عن أهم القيم أو الأهداف الإسلامية الوثيقة الصلة بالاستثمار، والتي يمكن أن تؤثر في اختيار المشروعات الاستثمارية وتمثل تلك المعايير فيما يلي :

1. اختيار طبيبات المشروع حسب الأولوية الإسلامية :

- أ. الضروريات: إن توفير الحد الأدنى من الأهداف التالية يعتبر من الضروريات وتمثل فرضاً واجب التنفيذ.
- ب. الحاجيات: ما زاد عن الحد الأدنى من الأهداف المذكورة السابقة تمثل حاجيات وتعتبر من قبيل السنة.
- ج. التكميلات: ما زاد عن الحاجيات يمثل تكميلات وهي من قبيل المستحب أو المباح.

2. توليد رزق كافي لأكبر عدد من الأحياء:

3. مكافحة الفقر وتحسين توزيع الدخل والثروة:

4. حفظ المال وتنميته:

5. رعاية مصالح الأجيال القادمة:

2.1- مقترح سيد الهواري²:

قدمت هذه الدراسة مجموعة من المعايير قسمتها إلى معايير أساسية ومعايير إضافية، كما قدمت مجموعة مؤشرات تكميلية، وذلك لاستيفاء مرحلتين التقييم المالي والتقييم الاقتصادي والاجتماعي، على اعتبار أن التقييم المالي يوضح الربحية المالية للمشروع، والتقييم الاقتصادي والاجتماعي يوضح تقييم المشروع من منظور قومي.

و رغم أن الباحث سيد الهواري قد خص استخدام تلك المعايير للبنوك الإسلامية إلا أنها تصلح لقياس جدوى المشروعات من وجهة نظر المجتمع بصفة عامة أكثر منها لبنوك إسلاميه قد تحتاج لدراسة جدوى المشروع بصفه خاصة تتفق وأهدافها والسياسة المرسومة لنشاطها³.

3.1 - مقترح كوثر عبد الفتح الأبيجي⁴:

تقول الدكتورة كوثر، إذا نظرنا إلى معيار الربحية التجارية من وجهة نظر المشروع الخاص لوجدنا أن هدف تكبير الربح (أي الوصول به إلى أعلى قيمة) مجرداً لا يصلح لأن يكون معياراً لجدوى الاستثمار في المجتمع الإسلامي، إذ لا يعبر عن جميع الأهداف الإسلامية المرغوبة. كما أن معيار الربحية القومية أو الاجتماعية بشكله المعروف من الصعب تطبيقه من وجهة نظر المستثمر أو المشروع الخاص للأسباب الآتية:

1- أن الربحية في ذاتها هي هدف لا غبار عليه من منظور إسلامي.

2- أن المشروعات الخاصة قد لا يتوافر لديها بيانات مفيدة على المستوى القومي لتطبيق هذه المعايير.

3- أن تحقيق الأهداف القومية للمجتمع لا يعتبر من مسؤولية المشروعات الخاصة.

لذا فإن الدكتورة ترى، أن المعيار المناسب للمشروع الخاص لا بد أن يكون معياراً ثنائياً ذو جانبيين:

الأول: الربحية التجارية، وهو المعيار المعروف إذ لا يتعارض تحقيق الربح مع القواعد الشرعية، بل يعتبر حافزاً طيباً لاستغلال الموارد المتاحة بكفاءة.

الثاني: التكلفة الاجتماعية التي يتحملها المجتمع المحيط بالمشروع نتيجة لقيامه بأنشطته، فالجانب الأول يقيس عنصراً إيجابياً خاصاً بالعائد سعياً وراء تضخيمه، والثاني يقيس عنصراً سلبياً يختص بالتكلفة التي يتكبدها المجتمع نتيجة لهذا الاستثمار، سعياً وراء تدينيتها. وتعتقد الدكتورة كوثر الأبيجي أن الاستثمار الذي يحقق كلا الهدفين هو الاستثمار الأمثل من وجهة نظر المشروعات الخاصة، ويمكن أن نطلق عليه اسم: "المعيار الإسلامي للعائد الخاص" (Measurement of Private Return).

II - الطريقة والأدوات :

بغرض التأكد من مدى أهميه أهداف الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي وتطبيقها عند عمليه المفاضلة والاختيار بين البدائل الاستثمارية في البنوك الإسلامية، قمنا بعملية إجراء استبيان لمجموعه من متخذي القرار في البنوك الإسلامية، حيث يتطلب تشخيص السياسات الاستثمارية في البنوك الإسلامية إجراء استبيان لمتخذي القرار الاستثماري في هذه الأخيرة وذلك من أجل معرفه توجهاتهم وآراءهم حول أساليب التقييم والاختيار بين البدائل الاستثمارية في البنوك الإسلامية .

1.11 مجتمع وعينه الدراسة

من خلال هذه الجزئية سيتم تناول مجتمع الدراسة الذي سوف تتم عليه الدراسة والعينة المختارة، بالإضافة إلى التعرف على الظروف التي تمت بها الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة.

أولاً: وصف مجتمع الدراسة وعينتها

نسعى من خلال دراستنا إلى رصد واقع تطبيق سياسات تقييم الاستثمارات من منظور الاقتصاد الإسلامي في بعض البنوك الإسلامية العاملة في الوطن العربي ومدى تحقيق هذه الأخيرة لأهداف الاستثمار الإسلامي، والتعرف على أهم سياسات تقييم الاستثمارات الوضعية وكذلك أهم المقترحات حول تطبيق معدل خصم مقترح إسلامياً في البنوك الإسلامية، على اعتبار هذا الأخير كبديل إسلامي عن سعر الفائدة الربوي يستخدم في عمليه خصم التدفقات النقدية .

يتكون مجتمع الدراسة من متخذي القرار الاستثماري في الهيئات المالية والبنوك الإسلامية في كـل من الدول التالية: الجزائر، تونس، السعودية ، السودان ، الأردن .

ثانياً: دراسة كيفية توزيع أداة الدراسة والحصول على المعلومات اللازمة لسيرها:

لقد تمثلت أداة الدراسة في الاستبيان الذي تم توزيعه على عينه الدراسة ابتداءً من شهر سبتمبر 2016 إلى غاية شهر فيفري 2017، ولقد حاولنا الاستعانة بجميع الطرق التي من شأنها إيصال الاستبيان لمتخذي القرار، لذلك اعتمدنا على عدة طرق في التوزيع متكاملة فيما بينها حيث لا يمكن فصل واحده عن الأخرى، كما تم استعمالها بشكل متزامن، وتمثل هذه الطرق فيما يلي:

أ. الطرق اليدوية : يتعلق الأمر بالاتصال الشخصي والمباشر مع بعض متخذي القرار في البنوك الإسلامية مثل بعض متخذي القرار في بنك البركة الجزائري وبنك السلام الجزائري وكذلك البنك الأردني وبنك الخرطوم السوداني.

ب. الطريقة الإلكترونية : والتي اعتمدنا من خلالها على مراسله بعض المسؤولين المعنيين في البنوك والهيئات المالية الإسلامية، وذلك باستعمال البريد الإلكتروني للباحثة.

ت. عن طريق الهاتف: يكون ذلك من خلال الاتصال مباشرةً بمتخذي القرار الاستثماري المعنيين، خاصة المتواجدين في الجزائر والسودان والأردن أو عن طريق الاتصالات الشخصية في تونس والمغرب من أجل شرح هدف الدراسة وكذلك في إطار إقناعهم على المشاركة في الدراسة .
ثالثاً: خصائص عينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في بعض متخذي القرار الاستثماري بالبنوك الإسلامية بالوطن العربي والذي يبلغ عددهم على حسب عدد البنوك الإسلامية العاملة في الوطن العربي بأكثر من 84 مصرف إسلامي، لذا ارتأينا أن تكون عينة الدراسة عشوائية بنسبه 10 بالمائة من مجتمع الدراسة أي الحصول على 10 مستجوبين، ولكن لصعوبة الوصول إلى جميع متخذي القرار الاستثماري للبنوك الإسلامية في الوطن العربي وكذلك صعوبة المعالجة الإحصائية في البرامج المستخدمة لمعالجة الاستبيانات، كان يجب زيادة العدد حتى وإن كان المستجوبين من نفس البنك ولكن بفروع أخرى للبنك .

و بعد التأكد من صدق وثبات أداه القياس (الاستبيان) تم توزيعها على عينة الدراسة حيث تم توزيع 106 استبانة على بعض متخذي القرار في الهيئات المالية والبنوك الإسلامية، حيث تمكنا من استرداد 30 استبانة من أصل 106 استبانة وبالتالي فإن عينة الدراسة تتكون من 30 إجابة لمتخذي القرار في الهيئات المالية والبنوك الإسلامية موزعه على خمسة دول: الجزائر، تونس، السودان، الأردن، السعودية.
وقد حاولنا قدر الإمكان الوصول إلى أكبر عدد ممكن من متخذي القرار في الهيئات المالية والبنوك الإسلامية، إلا أن نسبة المشاركة الفعلية لم تكن كذلك المتوقعة (أنظر الجدول رقم 01).

2.11 أدوات الدراسة الميدانية

تنوعت أدوات الدراسة حسب طبيعة البيانات، سواء كانت أولية أو ثانوية وكذلك تم تطوير الأداة الأولية على مراحل، وذلك كما يلي :
أولاً: اختيار أداة الدراسة:

تم الاعتماد في الدراسة على الأدوات المباشرة -منها الثانوية والأولية- لجمع البيانات وهي الملاحظة، المقابلة، الاستبيان ومن بين هذه الأدوات اعتمدنا أكثر على الاستبيان لأنه الأنسب لهذا النوع من الدراسات، وكذلك الأداة التي تمكنا من جمع أكبر قدر من المعلومات ومسح أوسع لمتخذي القرار الاستثماري في البنوك الإسلامية العاملة في الوطن العربي للإلمام بالظاهرة في أقصر فترة ممكنه .

1. أدوات جمع البيانات الثانوية: ونلخصها في ما يلي:

● المقابلة : من خلال الزيارة الميدانية لمتخذي القرار الاستثماري في البنوك الإسلامية العاملة بالأردن والجزائر، حيث تمت زيارة كل من البنك الأردني الإسلامي والذي تشرفنا فيه بمقابلة كل من السادة : مدير دائرة الرقابة الداخلية وكذلك مدير دائرة التدقيق الشرعي الداخلي. وكذلك زيارة البنك العربي الإسلامي وتشرفنا كذلك بمقابلة كل من السادة: مدير إدارة الخدمات المصرفية للأفراد وكذلك المدير المالي . وتم زيارة بنك البركة الجزائري وتشرفنا بمقابلة السيد المراقب الشرعي بالبنك وكذلك زيارة بنك السلام الجزائري وتشرفنا بمقابلة كل من السادة : مدير الرقابة الشرعية وكذلك مدير إدارة الرقابة المالية .

● الملاحظة: وذلك من خلال الحضور في مختلف الندوات والملتقيات المنظمة حول تقييم المشاريع الاستثمارية من منظور إسلامي ومتابعة كل ما له علاقة بالتمويل والبنوك الإسلامية، كذلك من خلال المتابعة عن طريق الانترنت لجميع مستجدات الموضوع والتعرف على مختلف جوانبه.

2. جمع البيانات الأولية:

تم جمع البيانات الأولية للدراسة بواسطة أداه الاستبيان لأنها الأكثر تناسباً مع هذا النوع من الدراسات، خاصة في ظل التباعد الجغرافي لعناصر العينة، كما أن قائمه الاستبيان مكونه من خمسة أجزاء يتم من خلالها معالجه متغيرات الدراسة بحيث تشغل أربع صفحات.

ثانياً: مراحل تطوير أداة الدراسة (الاستبيان)

مرت عملية تطوير الاستبيان بعده مراحل إلى أن وصلت إلى شكلها النهائي، والذي تم اعتماده واستخدامه في الدراسة، وهذه المراحل هي:

أ. المرحلة الأولى: كانت هذه المرحلة صعبة نوعاً ما، كونها تتطلب إلماماً كلياً بمختلف جوانب الموضوع، مما كان لزاماً علينا الاعتماد على عدد من الكتب والدراسات السابقة المتعلقة بسياسات وضوابط تقييم المشاريع الاستثمارية في الإسلام، حيث قمنا باستعراض شامل ودقيق للأدبيات التي تعرضت لموضوع الاستثمار في الإسلام، حيث كانت مختلف الدراسات التي وجدت لم تتناول الموضوع من جانب ميداني بل اقتصر على مفاهيم و افتراضات نظرية لجوانب الموضوع.

ب. المرحلة الثانية: في هذه المرحلة تم عرض الاستبيان بشكله الأولي على مجموعة من الأساتذة الجامعيين داخل وخارج الوطن، وعلى مجموعته من المختصين في الصيرفة الإسلامية في داخل وخارج الوطن، وبما أن أسئلة الاستبيان تمت صياغتها من خلال الجهود الشخصي للباحثة الناجم عن القراءة في الأدبيات النظرية للموضوع، كانت الاستعانة ببعض الأساتذة المتخصصين كي نتأكد من صحتها وأنها تؤدي نفس المعنى والمضمون، كما قمنا بعرضها على أفراد العينة لمعرفة رد الفعل المبدي والتأكد من مدى ملاءمة العبارات، وقد أدى ذلك إلى إعادة صياغة بعض الفقرات وحذف أخرى، وتعديل البعض منها، وذلك بناءً على مقترحات الأساتذة الأفاضل، ليخرج الاستبيان بشكله النهائي.

3.11 صدق الأداة والأساليب الإحصائية المعتمدة

أولاً: صدق أداة الدراسة المستعملة - الاستبيان -:

من أجل التأكد من مدى قياس فقرات الاستبيان للمضامين التي جاءت من أجلها، استعملنا طريقتين للتأكد من ذلك وهما:

1. تحكيم المحكمين: كما تجمع عليه الدراسات والأبحاث فإن تصميم أي استبيان، يحتاج إلى القيام بمسح للدراسات السابقة التي أنجزت حول الموضوع، وذلك حتى يتسنى لنا إعداد فقرات ومحاور الاستبيان بما يتلاءم مع الغرض من الدراسة، ورغم أن الدراسات السابقة جعلها دراسات نظرية ولم تتناول الموضوع من الجانب التطبيقي إلا أن المعايير التي تحدثت عنها هذه الدراسات كانت ركيزة أساسية لمحاور الاستبيان، كما تم إرسال الاستبيان إلى مجموعة من الأساتذة المختصين في الصيرفة الإسلامية والمالية الإسلامية من أجل التأكد من تأدية الأسئلة للمضامين التي جاءت من أجلها، وبالفعل قمنا بمراسله مجموعته من الأساتذة من جامعات مختلفة داخل وخارج الوطن، وقد كان هناك تجاوب من بعض الأساتذة، وهناك من لم يصلنا منهم أي رد، وبالأخذ بالملاحظات التي أوردتها الخبراء تم تصحيح بعض الفقرات وحذف أخرى.

وبعد الانتهاء من إجراء التعديلات على الاستبيان قمنا بتوزيع قبل النهائي للاستبيان على بعض متخذي القرار في البنوك الإسلامية من أجل التأكد من مدى بساطة الأسئلة وأنها تؤدي المعنى المقصود، وعليه تم التأكد من أداء الأسئلة النهائية للهدف المقصود.

2. قياس صدق وثبات الاستبيان: من أجل التحقق من ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة تم استخدام معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) للتأكد من عدم حصول أداه القياس على بيانات خاطئة إذا أعيدت الدراسة نفسها وباستخدام نفس الأداة في الظروف نفسها التي استخدمت فيها للمرة الأولى، وتعتبر قيمة معامل ألفا كرونباخ التي تساوي 60 بالمائة مقبولة للحكم على ثبات الاستبيان، والثبات يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساو لقيمه المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، أما الصدق فيقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، ويمكن حساب معامل الصدق عن طريق حساب جذر معامل الثبات ويعرف بصدق المحك. (أنظر الجدول رقم 02)

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (02) نلاحظ أن كل المتغيرات تتميز بمعامل ثبات تفوق 0.60، مما يؤكد على ثبات الاتساق الداخلي للمقاييس المستعملة، مما يتيح إمكانية الاعتماد عليها في قياس مختلف متغيرات الدراسة.

ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد الحصول على البيانات تم تفرغ وتحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS V 21 الإحصائية، وتم الاعتماد في دراسة العلاقة الموجودة بين متغيرات الدراسة على ما يلي:

1. مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك من أجل وصف مفردات عينة الدراسة وإظهار خصائصها، وهذه الأساليب هي المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية والتكرارات للإجابة عن أسئلة الدراسة.

2. اختبار ألفا-كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
3. الانحدار الخطي المتعدد.
4. اختبار التعددية الخطية باستخدام معامل التضخيم للتباين (VIF) واختبار التباين المسموح (Tolerance)
5. اختبار دربن-وتسون Durbin-Watson
6. اختبار التجانس Homoscedasticity
7. مسافة كوك [Cook's Distance](#)
8. التوزيع الطبيعي للبواقي Normality of Residuals

كما تم وضع سلم ترتيبي بالأرقام لكل احتمال أو إجابة من الفقرات المعتمدة باستخدام مقياس سلم ليكارت الخماسي، وذلك للاستفادة منه فيما بعد عند التحليل، حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي المرجح من خلال حساب المدى (4=5-1) ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (0.80=4/5) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول 0.8 وهذا كما هو موضح في الجداول رقم 03 و 04.

III- النتائج ومناقشتها :

من أجل التنبؤ بمدى تطبيق قرار الاستثمار في البنوك الإسلامية وما هي العوامل المؤثرة فيه ، تمت الاستعانة بمعادله خط الانحدار المتعدد بالطريقة القياسية على اعتبار أن قرار الاستثمار متغير تابع، والمتغيرات المستقلة متمثلة في مدى تحقيق أهداف الاستثمار في الإسلام والتي تم اختبار معنويتها في التحليلات الفردية والمتمثلة بأهداف المحافظة على الأموال وتميئتها وأهداف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية و مدى استخدام الأساليب الوضعية والاسترشاد بسعر الفائدة التقليدي في عمله الخصم، بالإضافة إلى الاعتماد على معدل خصم مبني على معايير إسلاميه مقترحه.

1. III الفرضيات الأساسية لتطبيق الانحدار المتعدد

ويمكن استخدام الانحدار الخطي المتعدد في حالة توافر الشروط التالية:

1. يجب أن تكون قيم المتغير التابع من المستوى الترتيبي أو المستمر وهذا الشرط متحقق لأنه تم إعطاء قيمه بين 1 و 0 للتأثير على قرار الاستثمار أو عدم التأثير على قرار الاستثمار على التوالي، ولقد تم حصر تلك القيم بناء على مجال المتوسط الحسابي للمتغيرات المستقلة مجتمعها، ثم تحديد مجال الموافقة بناء على سلم ليكارت الخماسي المحدد سابقا ثم ضرب المجالات في عدد فقرت كل محور مع استبعاد بعض الفقرات ذات الاتجاه عدم الموافقة من كل محور حتى تتساوى فقرات المحاور في ما بينها من حيث عدد الفقرات (أنظر الجدول رقم 05)

2. يجب أن تكون قيم المتغيرات المستقلة ذات طابع ترتيبي أو فئوي وهذا الشرط متحقق لأن قيم المتغيرات المستقلة مرتبة على حسب إجابات سلم ليكارت الخماسي، ولقد تم إعطاء قيم مرتبه ترتيبيا تصاعديا لكل إجابة.

3. يجب إن تكون هناك استقلاليه لقيم البواقي بين الأخطاء: ويعتبر اختبار دربن -وتسون (Durbin-Watson Test (D.W.) من الاختبارات الشائعة الاستخدام للكشف عن وجود أو عدم وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء العشوائية فإذا اقتربت قيمه (D.W.) من الصفر يكون هناك ارتباط ذاتي موجب، ويكون العكس إذا اقتربت من 4 وينعدم وجوده عند القيمة الوسطية للمعاملة⁵ (D.W.) (أنظر الجدول رقم 06)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن قيمه (D.W.) بلغت 2.138 وهي قيمه وسطى بين الصفر و 4 وبالتالي انعدام الارتباط وبالتالي وجود استقلاليه لقيم البواقي بين الأخطاء .

4. وجود علاقة خطيه بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة: حيث يوضح الجدول رقم (07) العلاقة الخطية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة ، هذا بالإضافة إلى الرسم البياني رقم (01).

نلاحظ من الجدول رقم (07) معامل الارتباط الخطي بين قرار الاستثمار والمتغيرات المستقلة هو 81.1 بالمائة ، أي أن هناك ارتباط قوي بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، كما بلغ مستوى الدقة في تقدير المتغير التابع قيمه 65.7 بالمائة وهي قيمة قوية، بمعنى أن قرار الاستثمار يعود بنسبه 65.7 بالمائة إلى المتغيرات المستقلة، والباقي يعود لعوامل أخرى أو عوامل عشوائية أو إلى الخطأ.

الشكل رقم (01) يؤكد على نتائج الجدول رقم (07) حيث نلاحظ وجود علاقة خطية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة. 5. اختبار التجانس Homoscedasticity : ومعناه ثبات التغير (التباين) في قيمة البواقي. عندما يكون هناك تجانس فإن البواقي ستكون متساوية إلى حد ما عند جميع القيم أو بمعنى آخر لن نلاحظ اتجاه لزيادة أو نقصان البواقي مع تغير قيمة المتغير المستقل .

وللتحقق من فرضية تجانس تباين الخطأ العشوائي ، قمنا بتمثيل قيم (y) على المحور الأفقي والبواقي المعيارية residual standardized على المحور الرأسي ولاحظنا من الشكل الناتج شكل رقم (02) أن النقاط تتوزع بشكل شريط أفقي متساوٍ حول الصفر؛ مما يدل على توافر فرضيات التحليل بصورة عامة، حيث لا يعاني النموذج من مشكلة عدم تجانس تباين الخطأ العشوائي.

مسافة كوك Cook's Distance: حيث تقيس التغير في معامل الانحدار عند حذف نقطة القيمة المتطرفة وبالتالي فإن حساب القيمة القاطعة لمسافة كوك يؤكد على فحص القيمة التي بعدها، إذا كانت قيمة مسافة كوك أقل من 1 فتعني أنه لا يوجد قيم شاذة متطرفة والعكس صحيح، ومن خلال مخرجات برنامج SPSS V21 كانت أعلى قيمة لمسافة كوك تبلغ 0.377 وأقل قيمه هي 0 وبالتالي لا يوجد قيم شاذة متطرفة (أنظر الجدول رقم 08) .

6. التوزيع الطبيعي للبواقي Normality of Residuals يبنى تحليل الانحدار على أن البواقي موزعة توزيعاً طبيعياً عند كل النقاط للمتغير المستقل (الجدول رقم 09).

الشكل رقم (03) هو منحنى الاحتمال الطبيعي وتلاحظ فيه أن النقاط تنطبق كثيراً على الخط المائل والذي يمثل منحنى التوزيع الطبيعي. ولذلك فإن الشكل يبين أن البيانات والتي هي البواقي القياسية في هذه الحالة تتبع توزيعاً طبيعياً.

7. التعددية الخطية بين المتغيرات المستقلة: و تتمثل في الارتباط بين متغيرين أو أكثر من المتغيرات المستقلة التفسيرية، بحيث يجب أن يكون الارتباط بين المتغيرات التفسيرية ضعيف.

عندما يكون هناك ارتباط عالي بين اثنين من المتغيرات المستقلة ويتم بناء نموذج الانحدار تكون نتيجة معامل الانحدار غير دقيقة والخطأ المعياري كبير في معاملات بيتا، وبالتالي لا يمثل النموذج القيم الصحيحة التي تهدف إليها، يجب أن لا تكون العلاقة بين المتغيرات المستقلة في نموذج الانحدار أكبر من 0.70.

نستطيع تقدير العلاقة الخطية المتداخلة في النموذج باستخدام معامل التضخيم للتباين (VIF) واختبار التباين المسموح (Tolerance) للتأكد من عدم وجود ارتباط عال (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة للدراسة ، وعدم اعتماد قيمه كل متغير منها على قيمه المتغير الأخر، من الشروط الأساسية للقيام بتحليل الانحدار المتعدد ما هو موضح في الجدول رقم (10).

من خلال ملاحظه القيم في الجدول رقم (10) نجد أن جميع قيم معامل التضخم للتباين (VIF) أقل من 10 حيث تراوحت بين (1.186 - 3.251) كما نلاحظ أن قيم التباين المسموح (Tolerance) لجميع المتغيرات المستقلة كانت أكبر من 0.05 حيث تراوحت بين (0.308 - 0.843)، ولذلك يمكن القول بعدم وجود مشكله حقيقية تتعلق بوجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة.

III 2. دراسة علاقة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع:

قبل إيجاد معادله خط الانحدار يجب دراسة علاقة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع لتحديد اتجاه علاقة الارتباط وقوتها بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، وعلى هذا الأساس تم بناء الجدول رقم (11) لتحليل علاقات الارتباط بين المتغيرات.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن علاقات الارتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة كانت متباينة فيما بينها، فمنها ما تميزت بوجود علاقة ارتباط قوي وطردي بين المتغير التابع والمتغير المستقل، فنجد مثلاً وجود علاقة ارتباط قويه وداله معنوياً بين قرار الاستثمار وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك بين قرار الاستثمار وتحديد معدل خصم إسلامي، كما يلاحظ من الجدول وجود علاقة ارتباط ضعيفة وغير داله معنوياً بين قرار الاستثمار وتحقيق أهداف المحافظة على الأموال وتنميتها واستخدام الأساليب الوضعية والاسترشاد بسعر الفائدة التقليدي.

وبالتالي يتحقق شرط وجود علاقة ارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع لبناء معادله الانحدار المتعدد.

III. 3. تحليل التباين للانحدار: للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات نقوم بتحليل التباين للانحدار كما هو مبين في الجدول رقم (12).

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة F المحسوبة تقدر بـ 9.214 وهي قيمة مرتفعة عن قيمتها الجدولية عند مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ودرجات الحرية (5-24) وبما أن مستوى المعنوية 0.000 أقل من مستوى المعنوية المعتمد 0.05 فإننا نستدل من ذلك على صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات.

III. 4. دراسة معاملات خط الانحدار: من خلال الجدول رقم (13) سيتم استخراج معاملات معادله خط الانحدار المتعدد بالطريقة القياسية بعد التأكد من تحقق شروط تطبيق هذا النموذج، وعليه فإن النتائج المستخرجة من الجدول سوف تحدد المتغيرات المؤثرة على قرار الاستثمار في البنوك الإسلامية هذا بالإضافة إلى اتجاه وقيمته تأثير كل متغير على قرار الاستثمار و الجدول رقم (13) يوضح قيم معاملات خط الانحدار. يظهر من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة T المحسوبة لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية قدرت (-0.018) و قدر مستوى المعنوية المقابل لها بـ 0.936 وبما أنه أكبر من قيمة α المعتمدة 0.05 فهي قيمة غير دالة إحصائياً، وبالتالي يمكن إهمال القيمة تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية، بينما بقية قيم T المحسوبة للمتغيرات المستقلة كانت داله إحصائياً عند مستوى معنوية اقل من $\alpha = 0.05$. ومنه تصبح معادله الانحدار هي :

$$Y = -3.308a + 0.045x_1 + 0.050x_3 + 0.025x_4 + 0.045x_5$$

من خلال معادله خط الانحدار نلاحظ أن جميع المتغيرات المستقلة والمتمثلة في تحقيق أهداف الاستثمار الإسلامي وكذلك الأساليب الوضعية للاختيار والمفاضلة بين الاستثمارات وحتى تبني معدل خصم إسلامي لخصم التدفقات النقدية كلها مجتمعة لها تأثير على قرار الاستثمار في البنوك الإسلامية بنسب متفاوتة تكاد تكون متساوية فيما بينها، كما نجد اقل قيمه للتأثير على قرار الاستثمار يعود لاستخدام الأساليب الوضعية والاسترشاد بسعر الفائدة التقليدي، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على رغبه متخذ القرار في البنوك الإسلامية على إيجاد بدائل أخرى للاختيار والمفاضلة بين المشاريع الاستثمارية ولكن يبقى الاستخدام لهذه الأساليب لدقتها وسهولة استخدامها إلى حين إيجاد بدائل إسلامية خالصة تعني عن الاستخدام لهذه الأخيرة.

IV- الخلاصة :

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على واقع تطبيق أهداف الاستثمار الإسلامي في البنوك الإسلامية وكذلك مدى اعتماد هذه الأخيرة على البدائل الوضعية والاسترشاد بمعدل الفائدة التقليدي في عملية التقييم.

أيضاً رصد الاهتمام بمعدل الخصم المقترح من الدراسات الإسلامية بغية الاعتماد عليه في عملية خصم التدفقات النقدية كبديل عن سعر الفائدة التقليدي في هذه البنوك.

وفي هذا السياق تمت الاستعانة بالأدوات العلمية في عملية المتابعة والتشخيص، وذلك من خلال تحليل أداة الاستبيان بالطرق الإحصائية الأكثر تداولاً في هذا المجال، كما أظهرت معادله الانحدار أن سياسات التقييم المتبعة في البنوك الإسلامية لها تأثير على قرار الاستثمار بنسب متفاوتة تكاد تكون متساوية فيما بينها.

- ملاحق :

جدول رقم (01) معدلات توزيع واسترداد الاستبيانات في كل دولة

النسبة المئوية	عدد الاستبيانات المسترجعة	عدد الاستبيانات الموزعة	الدول
16.66%	5	26	الجزائر
23.33%	7	20	السعودية
33.33%	10	16	السودان
23.33%	7	30	الأردن
3.33%	1	4	تونس
0	0	4	المغرب
0	0	4	الإمارات ع المتحدة
0	0	2	الكويت
100%	30	106	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على نتائج فرز وتصنيف الاستبيانات

جدول رقم (02) قيم معامل الثبات والصدق لفقرات الاستبيان

صدق المقياس	ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	متغيرات الدراسة
0.670	0.450	7	تحقيق هدف المحافظة على الأموال وتنميتها
0.931	0.868	9	تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية
0.972	0.945	9	تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية
0.946	0.895	8	مدى اعتماد البنك الإسلامي على بدائل اختيار الاستثمار الوضعية وعلى معدل الفائدة التقليدي
0.948	0.899	10	مدى اعتماد البنك الإسلامي على معايير إسلامية

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على نتائج الاستبيان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 21

جدول رقم (03) مجال المتوسط الحسابي لكل مستوى

المستوى الموافق له	مجال المتوسط الحسابي المرجح
غير موافق بشده	من 1 إلى 1.79
غير موافق	من 1.80 إلى 2.59
محايد	من 2.60 إلى 3.39
موافق	من 3.40 إلى 4.19
موافق بشده	من 4.20 إلى 5

المصدر: وليد عبد الرحمن الفراء، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام برنامج SPSS، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، 2010، ص: 7

جدول رقم (04) مقياس الإجابة لسلم ليكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشده	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشده
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: وليد الفراء، مرجع سابق، ص: 7

جدول رقم (05) تحديد مجال الموافقة للمتغيرات المستقلة

المتغيرات	طريقه الحساب	قيمه مجال الموافقة	تحديد مجال الموافقة
محور تحقيق أهداف تنميه المال وحفظه	الفقرات × مجال الموافقة	$23.8 = 3.40 \times 7$	< 24 غير مؤثر على قرار الاستثمار > 24 مؤثر على قرار الاستثمار
محور تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية	الفقرات × مجال الموافقة	$23.8 = 3.40 \times 7$	< 24 غير مؤثر على قرار الاستثمار > 24 مؤثر على قرار الاستثمار
محور تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية	الفقرات × مجال الموافقة	$23.8 = 3.40 \times 7$	< 24 غير مؤثر على قرار الاستثمار > 24 مؤثر على قرار الاستثمار
محور استخدام الأساليب الوضعية والاسترشاد بسعر الفائدة	الفقرات × مجال الموافقة	$23.8 = 3.40 \times 7$	< 24 غير مؤثر على قرار الاستثمار > 24 مؤثر على قرار الاستثمار
محور تحديد معدل خصم يعتمد على الأحكام الشرعية في البنوك الإسلامية	الفقرات × مجال الموافقة	$23.8 = 3.40 \times 7$	< 24 غير مؤثر على قرار الاستثمار > 24 مؤثر على قرار الاستثمار

المصدر: من إعداد الباحثة

جدول رقم (06) اختبار دربن- وتسون

اختبار دربن- وتسون Durbin-Watson

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Durbin-Watson
1	,811 ^a	,657	,586	,29985	2,138

المصدر : من إعداد الباحثة بناءً على نتائج الاستبيان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 21

جدول رقم (07) العلاقة الخطية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.811 ^a	.657	.586	.29985

المصدر : من إعداد الباحثة بناءً على نتائج الاستبيان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 21

الجدول رقم (08) مسافة كوك

Statistiques des résidus ^a					
	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart-type	N

Prévision	-,2015	1,3678	,7000	,37793	30
Erreur Prévision	-2,385	1,767	,000	1,000	30
Erreur standard de la prévision	,077	,207	,128	,039	30
Prévision corrigée	-,3228	1,4397	,7082	,38007	30
Résidu	-,52520	,43673	,00000	,27278	30
Erreur Résidu	-1,752	1,456	,000	,910	30
Stud. Résidu	-1,929	1,624	-,011	1,029	30
Résidu supprimé	-,68293	,57696	-,00820	,35394	30
Stud. Résidu supprimé	-2,054	1,685	-,021	1,054	30
Mahal. Distance	,934	12,915	4,833	3,545	30
Distance de Cook	,000	,377	,054	,083	30
Bras de levier centré	,032	,445	,167	,122	30
a. Variable dépendante : قراراست					

المصدر : من إعداد الباحثة بناءً على نتائج الاستبيان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 21

جدول رقم (09) التوزيع الطبيعي لقيم البواقي

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistique	Ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
Unstandardized Residual	.137	30	.160	.941	30	.094
Standardized Residual	.137	30	.160	.941	30	.094

a. Correction de signification de Lilliefors

المصدر : من إعداد الباحثة بناءً على نتائج الاستبيان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 21

جدول رقم (10) اختبار التباين المسموح ومعامل التضخيم للتباين بين المتغيرات المستقلة

VIF	معامل التضخيم للتباين	Tolerance	اختبار التباين المسموح	المتغيرات المستقلة
1,186		,843		تحقيق أهداف المحافظة على الأموال وتنميتها
3,251		,308		تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية
2,649		,378		تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية
1,395		,717		استخدام الأساليب الوضعية والاسترشاد بسعر الفائدة
2,002		,499		تحديد معدل خصم يعتمد على الأحكام الشرعية في البنوك الإسلامية

المصدر : من إعداد الباحثة بناءً على نتائج الاستبيان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 21

جدول رقم (11) قيم معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

		ت.أ.الم على الأموال وتميتها	ت.أ. ت.الاق	ت.أ. ت.الاج	إ.أساليب وضعية	ت.م.خضم. إسلامي	قرار الاستثمار
ت.أ.الم على الأموال وتتميتها	Corrélation de Pearson	1	-,138	-,147	,298	-,359	,220
	Sig. (bilatérale)		,467	,439	,110	,051	,242
	N	30	30	30	30	30	30
ت.أ.ت.الاق	Corrélation de Pearson	-,138	1	,784**	-,191	,538**	,592**
	Sig. (bilatérale)	,467		,000	,312	,002	,001
	N	30	30	30	30	30	30
ت.أ.ت.الاج	Corrélation de Pearson	-,147	,784**	1	-,148	,372*	,660**
	Sig. (bilatérale)	,439	,000		,435	,043	,000
	N	30	30	30	30	30	30
إ.أساليب وضعية	Corrélation de Pearson	,298	-,191	-,148	1	-,509**	,049
	Sig. (bilatérale)	,110	,312	,435		,004	,797
	N	30	30	30	30	30	30
ت.م.خضم. إسلامي	Corrélation de Pearson	-,359	,538**	,372*	-,509**	1	,390*
	Sig. (bilatérale)	,051	,002	,043	,004		,033
	N	30	30	30	30	30	30
قرار الاستثمار	Corrélation de Pearson	,220	,592**	,660**	,049	,390*	1
	Sig. (bilatérale)	,242	,001	,000	,797	,033	
	N	30	30	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01

Bilatéral).

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على نتائج الاستبيان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 21

جدول رقم (12) تحليل التباين للانحدار انوفا ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Sig.
1 Régression	4,142	5	,828	9,214	,000 ^b
1 Résidu	2,158	24	,090		
Total	6,300	29			

a. Variable dépendante : قرار الاستثمار

b. Valeurs prédites : (constantes), 2هدف, 3فائدة, 1هدف, 2حصم

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على نتائج الاستبيان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 21

جدول رقم (13) قيم معاملات خط الانحدار المتعدد

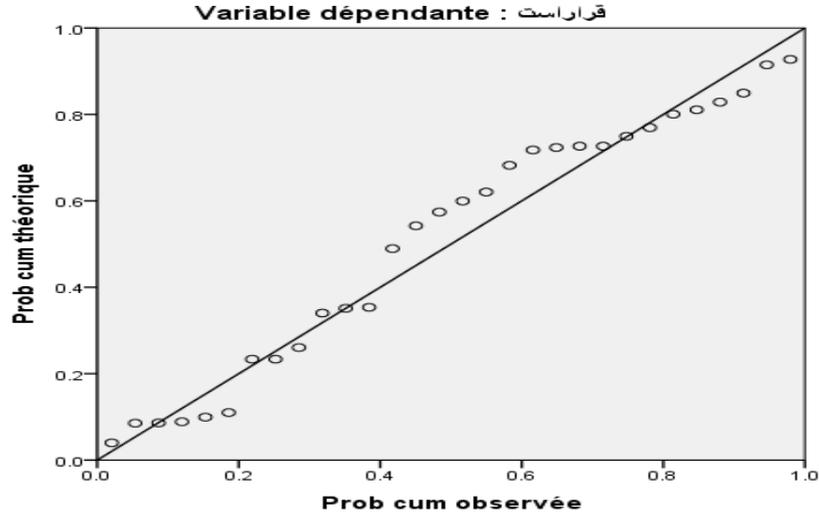
Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.	95,0% % intervalles de confiance pour B		Statistiques de colinéarité	
	A	Erreur standard	Bêta			Borne inférieure	Limite supérieure	Tolérance	VIF
(Constante)	-	,736		-	,000	-4,827	-1,789		
1 هدف	3,308			4,495					
1 2هدف	,045	,015	,392	3,011	,006	,014	,076	,843	1,186
1 3هدف	-,002	,024	-,018	-,081	,936	-,051	,047	,308	3,251
2 فائدة	,050	,016	,604	3,109	,005	,017	,084	,378	2,649
2 2حصم	,025	,015	,241	1,709	,100	-,005	,055	,717	1,395
	,045	,018	,438	2,588	,016	,009	,081	,499	2,002

a. Variable dépendante : اقرار الاستثمار

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على نتائج الاستبيان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 21

شكل بياني رقم 01 العلاقة الخطية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة

Diagramme gaussien P-P de régression de Résidu standardisé

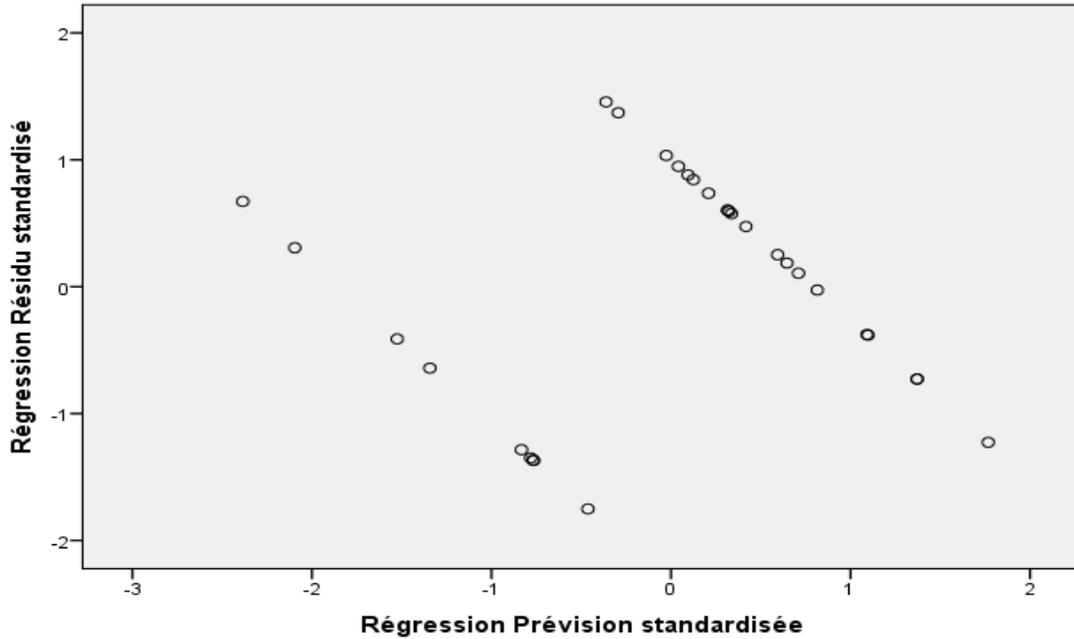


المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على نتائج الاستبيان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 21

شكل بياني رقم 02 اختبار التجانس لقيم البواقي

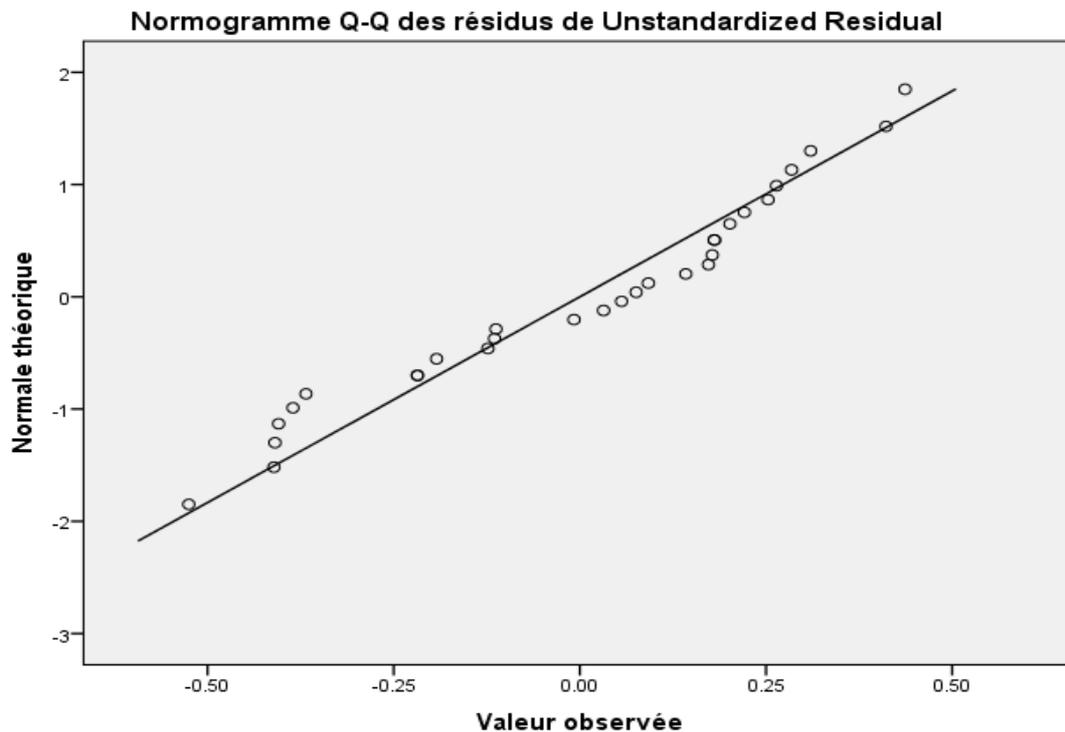
Nuage de points

Variable dépendante : قرارات



المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على نتائج الاستبيان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 21

شكل بياني رقم 03 التوزيع الطبيعي لقيم البواقي



- الإحالات والمراجع

- ¹ محمد محمود المكاوي: الاستثمار في البنوك الإسلامية، دار الفكر والقانون، جمهورية مصر العربية، 2013، ص: 71، نقلا عن:
• محمد انس الزرقا: القيم والمعايير الإسلامية في تقويم المشروعات، حلقة دراسية في الاقتصاد الإسلامي في مجالات التطبيق، الإمارات العربية المتحدة، اللجنة الوطنية لتنظيم الاحتفالات بمقدم القرن الخامس عشر الهجري.
- ² سيد الهواري: الموسوعة العلمية والعملية للبنوك الإسلامية (الاستثمار)، الجزء 06، الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، القاهرة-مصر-، 1982، ص: 435-448.
- ³ بكري عبد الرحيم بشير، التيجاني سيسي محمد: دليل تقييم واختيار وتنفيذ ومتابعة المشروعات بواسطة البنوك الإسلامية، مطبوعات بنك فيصل الإسلامي السوداني-السلسلة العربية-، السودان، ص: 23.
- ⁴ كوثر عبد الفتاح الابجي: دراسة جدوى الاستثمار في ضوء أحكام الفقه الإسلامي، مجلة أبحاث الاقتصاد الإسلامي، المجلد 2، العدد 2، 1985، ص: 6-7.
- ⁵ صفوان ناضم راشد، مقارنة بين معامل الارتباط الذاتي في تقدير المعلمات بطريقة المربعات الصغرى العامة، مجلة العلوم العراقية، 2006، ص: 124-125.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

مقدم ليلي، (2019)، تشخيص سياسات اختيار وتقييم الاستثمارات في البنوك الإسلامية (دراسة تطبيقية على عينة من البنوك الإسلامية)، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية المجلد 01 (العدد 04X)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص. ص 71-83.